

الخلاصة

أولاً : النتائج

ثانياً : التوصيات

## أولاً : النتائج

ومن خلال الصعوبات التي تم عرضها في هذا البحث فقد توصل الباحث للعديد من النتائج يمكن إجمالها فيما يلي :

1. أهمية البطاقة الضريبية وخاصة في ظل مشروع الحاسب الآلي بحيث أن أي ممول أو ملف ضريبي ليس لديه بطاقة ضريبية لا يمكن إدخال بياناته في الحاسب الآلي .
2. إستخدام شبكات الحاسب الآلي المحليه التي تربط جميع مكاتب الضرائب الممتدة علي أطراف السودان يؤدي إلي زيادة إنتاجية القوي العاملة والإستفادة من التكنولوجيا و موارد المعلومات المتاحة ، و سهولة تبادل المعلومات بين مكاتب الضرائب المختلفة وتسهيل الحصول علي المعلومات المتاحة كمعلومات ( الصادر والوارد ) ، مما يؤدي إلي توفيرالكثير من الوقت والجهد المهدر في المكاتب اليدوية والتي تكون عرضة للضياع والتلف وتأخر الوصول .
3. من المصاعب التي تواجه العاملين بديوان الضرائب كثرة المعلومات عن الأنشطة وأيضاً هناك صعوبات في الفرز والتصنيف والترتيب ، بالتالي هناك العديد من المعلومات الواردة لا يتم الإستفادة منها إلا بالقدر اليسير ، إما لصعوبة فرزها ، وأحياناً لتكرارها لأن العمل اليدوي منهك ويعرض للعديد من الأخطاء .
4. هناك الكثير من الوقت المهدر في تسجيل وتصنيف البيانات الضخمة الواردة عن أنشطة الممولين الإقتصادية ، مع الأخذ في الإعتبار أن التقديرات لا يتم بدايتها إلا في منتصف شهر أبريل وذلك لإتاحة الفرصة للممولين بتقديم حساباتهم المراجعة أو الإقرارات الضريبية ، هذا الوضع يمثل ضغطاً في العمل لضخامة المعلومات الواردة وتحليلها يدوياً مع الحاجة الماسة لسرعة إصدار التقديرات بإعتبار أن الفترة المتاحة للتحصيل قد تقلصت لأقل من ثمانية أشهر في العام .
5. يمكن إستخدام الشبكات الحاسوبية والتقنيات الحديثة وأنظمة المعلومات ووسائل القياس الحديثة من الآتي :

- توسيع المظلة الضريبية وبالتالي زيادة الإيرادات الضريبية .
- إتاحة تبادل المعلومات بين الإدارات والمكاتب بالسرعة والدقة ، وتضييق فرص التهرب الضريبي وتوفير المعلومات اللازمة عن أنشطة الممولين الذين يحاولون إخفاء المعلومات .

- يؤدي إستخدام الحاسبات الإلكترونية إلي زيادة الإرتقاء بالعمل بديوان الضرائب ،  
واللجوء إلي إستخدام الوسائل الإحصائية في التحليل والتخطيط العلمي المبني علي  
المنهجية العلمية . وتوفير مزيداً من الدقة والعدالة الضريبية التي ينشدها الجميع .

6. لا يعني إستخدام الحاسبات الإلكترونية في قياس وعاء الضريبة أن النظام في ديوان  
الضرائب قد بلغ مداه ، فلا بد من وجود العمالة الماهرة لإدارة وتشغيل هذه الحاسبات  
بمهارة ودراية حتي يمكن الإستفادة القصوي من مزاياها المتعددة . وإلا فإنه ستبرز  
المزيد من المشاكل و المصاعب تجعل من أن النظام اليدوي بمشاكله العديدة والشائكة  
أفضل من نظام الحاسبات الإلكترونية في ظل هذا الوضع .

7. هناك أعداد كبيرة من الممولين يلجأون للطعن في التقدير والإستئناف والملاحظ تزايدهم  
مؤخراً ، والسبب في ذلك هو غياب المعلومة من مصادرها إما لعدم تعاون الجهات  
الأخري مع ديوان الضرائب ، أو لوصول المعلومة متأخراً مما يعني عدم الإستفادة منها  
في تقدير الضريبة علي الممول . وهذا الوضع يتطلب آلية لإستجلاب المعلومة  
والإستفادة منها في الوقت المناسب . ويتوفر هذا من خلال التكنولوجيا الحديثة  
والحاسبات الإلكترونية .

8. أدى إستخدام الحاسبات الإلكترونية إلي زيادة السرعة في توفير المعلومات حتى أنه  
هناك في العديد من العمليات لا يوجد فاصل زمني بين وقوع الحدث ، جمع البيانات ،  
تشغيل البيانات وتوفير المعلومات ، وكذلك زيادة العائد من نظم المعلومات فقد قلت  
تكلفة تشغيل البيانات إلي حد كبير بالنسبة إلي عدد بنود البيانات التي يتم تشغيلها كما  
أتاح للعديد من الوسائل والنماذج الحديثة الفرصة لإمكانية الإستخدام التخطيط والرقابة  
في التطبيق العملي فهناك العديد من الأساليب الإحصائية والنماذج والأساليب  
الرياضية لا يمكن عملياً الاستفادة منها إلا مع وجود الحاسبات الإلكترونية .

9. إدخال نظم الحاسبات الإلكترونية في قياس وعاء الضريبة يعني الإستفادة بأقصى  
ماتوصلت إليه التكنولوجيا الحديثة وبالتالي ترقية وتطوير الأداء والعمل بديوان  
الضرائب ، وتقديم الخدمات لشريحة الممولين والمتمثلة في سرعة إستخراج  
المعلومة وتحليلها ، و دقة التقدير الصادر ، العدالة الضريبية ، العمل في ظل  
أوضاع أكثر إطمئناناً للوقت الذي توفره الحاسبات الإلكترونية وتوفيرها المزيد من

الوقت لمزيد من التحليل والتقصي ، وتقليص فارق الزمن المهدر في بداية العام المالي لإتاحة الفرصة للممولين لتقديم الحسابات المراجعة والإقرارات الضريبية .

## ثانياً : التوصيات

ويري الباحث إن أهم التوصيات في هذا الشأن الآتى :

1. إلزام جميع الممولين على الإحتفاظ بالبطاقة الضريبية وعدم التعامل معهم إلا بموجبها في جميع أوجه النشاط ، وذلك لأهميتها في التعامل وإبرازها في جميع المعاملات مع الممولين وربطها بإستخراج شهادات الخلو طرف من الضرائب . وتصميم جميع الإستثمارات علي أن تكون البيان الرئيسي الواجب إدراجه في جميع التعاملات . واعداد السجل العام الدائم لكل دافعي الضرائب لأهميته في تطوير وفرز المعلومات عن طريق الكمبيوتر .
2. إستخدام شبكات الحاسب الآلي المحليه التي تربط جميع مكاتب الضرائب الممتدة علي أطراف السودان يؤدي إلي زيادة إنتاجية القوي العاملة والإستفادة من التكنولوجيا و موارد المعلومات المتاحة ، وتسهيل الحصول علي المعلومات المتاحة ، ويمكن من سهولة تبادل المعلومات بين مكاتب الضرائب المختلفة وخاصة المكاتب التي توجد علي بوابات السودان و الحصول علي معلومات الصادر والوارد من منابعها ، يؤدي ذلك إلي توفيرالكثير من الوقت والجهد المهدر في المكاتب اليدوية والتي تكون عرضة للضياع والتلف وتأخر الوصول .
3. إدخال الوسائل الحديثة وذلك بدعم أقسام المعلومات بالحاسبات الإلكترونية ، وكذلك الأفراد المؤهلين في مجال التحليل الإحصائي والفحص المستندى للقيام بهذه المهمة ، ولجراء الدراسات الخاصة بالتقديرات الحالية ومقارنتها بما هو متوقع في المستقبل وتحديد معدلات النمو في الأنشطة المختلفة .
4. ترقية الأداء لدي العاملين بديوان الضرائب ومنحهم مزيداً من التدريب والتأهيل حتي يتمكنوا من إدارة نظام الحاسوب الإلكتروني بكفاءة ومهارة والإستفادة من الإمكانيات العالية لأجهزة الحاسبات الإلكترونية .
5. تركيز عمليات الحصر علي مصادر الدخول وتتبعها من منابعها وذلك بالتعاون مع جهات المصادر سواء كانت حكومية ومؤسسات قطاع عام وخاص وإلزامها بتطبيق القانون ونظام شهادات الخلو طرف من الضرائب .

6. قيام قسم خاص مستقل بالصيانة في إدارة الحاسب الآلى بضرائب ولاية الخرطوم لمتابعة صيانة الأجهزة ومعالجة المشاكل التي تحدث بالإجهزة عند حدوثها حتي لا يتعطل العمل بسبب عدم معالجة هذه الأعطال بالسرعة المطلوبة ، وكذلك قسم خاص بنظم المعلومات وتطوير النظم والبرمجيات ودعمه بالكوادر المؤهلة علمياً وعملياً في هذه المجالات .

7. تطوير الإدارة العامة للحاسب الآلى وتفعيلها بالكوادر المؤهلة حتي ترتقي إلي مرحلة خلق المعلومة والبحث عنها وتحليلها ، بدلاً من دورها الحالي ليس أكثر من مجرد مناوئ للمعلومة .

8. وجود إجراءات في النظام لا تسمح بتشغيل أي عملية إلا بعد التأكد من أنها صحيحة ومصروح بها .

9. عدم السماح للمبرمجين بالدخول على النظام ، وكذلك الأشخاص المصرح لهم بالدخول على النظام يجب عدم السماح لهم بمعرفة كيفية عمل البرامج والتعليمات المنطقية داخل البرامج .

10. للتغلب على مشكلة تغيير البيانات أو تعديلها في نظام الحاسبات الإلكترونية ، أو نسخ المعلومات أو البيانات دون تصريح عن طريق توفر الرقابة المادية لمنع أى دخول غير مصرح به لغرفة الحاسب الآلى أو مكتبة حفظ الإسطوانات و الأشرطة ( منعاً لحدوث أي تلاعب فى البيانات ) وتركيز عمليات المراجعة بعد كل عملية تشغيل ومعرفة إسم الشخص الذي قام بالتشغيل وزمن التشغيل لتحديد المسؤوليات .

11. وهناك العديد من إجراءات الرقابة التي يمكن إستخدامها للتغلب على المصاعب الخاصة بالإستيلاء على البيانات وسرقتها وإستغلال الثغرات التي يمكن تواجدها في نظام الحاسبات الإلكترونية ومنع الأشخاص غير المصرح لهم بالوصول غير المشروع إلى البيانات من داخل أو خارج المؤسسة ومثال ذلك :

1. حفظ الملفات الحساسة في مكان لا يمكن الوصول إليه إلا للشخص المسئول فقط.

2. تخصيص شفرات ( Password ) للأشخاص المسموح لهم ، لإستخدامها عند

الحاجة لإستخدام البيانات . أو خلق حوار بين البرنامج والمستخدم قبل السماح له

بالدخول إلى البرنامج للتعرف عليه ، أو قد يسمح لبعض الأشخاص بالوصول لنوع

محدد من البيانات وحجب الجزء الآخر .

3. وكذلك إتباع نظام التشفير بحيث لا يتم نقل البيانات الهامة والحساسة في الصورة العادية ، واستخدام الشفرات التي لا يعرفها إلا المستخدمين المسموح لهم بإستخدامها

4. الإحتفاظ بنسخ إحتياطية من ملفات البيانات والبرامج ، وقواعد البيانات في مكان آمن ، وذلك تحسباً لحدوث أي تلف أو خطأ في التشغيل او عطل مفاجيء في الأجهزة .

## مقترحات أبحاث مستقبلية

- 1- فاعلية إستخدام الحاسبات الإلكترونية في قياس وعاء ضربية أرياح الأعمال .
- 2- نظم المعلومات المحاسبية ودورها في قياس وعاء ضربية أرياح الأعمال .

3- المركز الضريبي الموحد وأثره علي ترقية الأداء وتجويد العمل بديوان الضرائب ،  
دراسة تحليلية ميدانية .

4- الخلافات بين الربح المحاسبي والربح الضريبي وأثرها في تحقيق العدالة الضريبية

# الملاحق

- ملحق رقم (1) الهيكل التنظيمي لديوان الضرائب
- ملحق رقم (2) نموذج الاقرار الضريبي .
- ملحق رقم (3) أسئلة مقابلة شخصية رقم
- ملحق رقم (4) أسئلة مقابلة شخصية رقم

ملحق رقم (1)

الهيكل التنظيمي لديوان الضرائب



نائب الأمين العام

مدقق رقم (2)  
نموذج الإقرار الضريبي



مأحق رقم (3)  
أسئلة مقابله (1)

1/ نبذة تاريخية عن مكتب تجار الخرطوم شرق ( النشأة والتطور ) والدائرة الجغرافية التي يشغلها ؟

- 2/ التنظيم الحالى للمكتب ومدى التطور الذى طرأ عليه ؟
- 3/ أهمية المعلومات بالنسبة للمكتب ؟
- 4/ ماهى المصادر الاساسية لجمع المعلومات في المكتب ؟
- 5/ مدي فاعلية قسم المعلومات بالمكتب ، والوسائل التى تمت لتطوير هذا القسم الهام ؟
- 6/ هل هناك صعوبات متعلقة بفترة التقدير ؟
- 7/ ماهو مدي تعاون الجهات الحكومية في مد المكتب بالمعلومات اللازمة لإصدار التقديرات ؟
- 8/ دور الإدارة العامة للحاسب الآلى العامة والمعلومات فى تغذية المكتب بالمعلومات ؟
- 9/ قصر فترة التقدير وضخامة المعلومات الواردة للمكتب هل تؤثر فى إصدار تقديرات غير عادلة ؟
- 10/ الصعوبات المتعلقة بمعلومات الصادر والوارد وكيفية معالجتها ؟
- 11/ مدي مساهمة النظام الحالى فى تحقيق أهداف المكتب ؟
- 12/ الإجراءات المتبعة الآن بين الممول والديوان هل ترى أنها سهلة ومريحة ؟
- 13/ المعالجة المحاسبية لعمليات الأقسام الفنية فى قياس وعاء ضريبة أرباح الأعمال ؟
- 14/ هل تعتقد بأن هناك ضرورة قصوي لإدخال نظم حاسبات إلكترونية فى قياس وعاء ضريبة أرباح الأعمال ؟
- 15/ اثر إدخال نظم حاسبات إلكترونية فى تطوير الأداء بالمكتب ؟ وهل يعنى ذلك مزيداً من الدقة ، والعدالة ؟
- 16/ تقييم التجربة الحالية فى إدخال نظم الحاسبات الإلكترونية فى قياس وعاء ضريبة أرباح الأعمال ؟
- 17/ الصعوبات وآلية معالجتها ؟
- 18/ ما هي مقترحاتك بشأن تطوير العمل الضريبي ؟

مُحَقِّق رَقْد (4)  
أَسْئَلَةٌ مُقَابِلَةٌ (2)

- 1- المبررات لإدخال نظم حاسبات إلكترونية فى قياس وعاء ضريبة أرباح الأعمال ؟
- 2- ما هي أهم نتائج دراسة الجدوى التي تم إعدادها لمشروع الحاسب الآلى ؟

- 3- دراسة الجدوي الإقتصادية هل تبرر وجود منافع متوقعة لمشروع الحاسب الآلي ولاية الخرطوم ؟
- 4- هل الوفورات والمنافع المتوقعة تبرر إستثمار الديوان لجزء من أمواله في هذا المشروع ؟
- 5- أهم العقوبات والوسائل التي إتبعتم لمعالجتها ؟
- 6- الأسس التي تم وضعها لتصميم النظام ؟
- 7- ماهو مدي تعاون إدارات المكاتب لإنجاز هذا المشروع ؟
- 8- الخطوات التي تم إتباعها إستعداداً لبداية المشروع ، التدريب ، إختيار الأجهزة وغيرها ؟
- 9- ماهي الإيجابيات المتوقعة من النظام الجديد في التخطيط والرقابة ومعالجة المعلومات ؟
- 10- الأسس التي تم إتباعها في تخطيط مشروع دراسة الحاسوب الجديد والفترة الزمنية المحددة لبداية ونهاية العمل ؟
- 11- الخطط المستقبلية لتطوير العمل بالحاسب الآلي ولاية الخرطوم ؟
- 12- الإيجابيات المتوقعة تجاه الممولين من مشروع الحاسب الآلي ؟
- 13- المعالجة المحاسبية لعمليات الأقسام الفنية في قياس وعاء ضريبة أرباح الأعمال آلياً ؟
- 14- أثر إدخال نظم حاسبات إلكترونية في تطوير الأداء بديوان الضرائب ؟ وهل يعنى ذلك مزيداً من الدقة والعدالة ؟
- 15- تقييم التجربة الحالية في إدخال نظام الحاسبات الإلكترونية في قياس وعاء ضريبة أرباح الأعمال ؟
- 16- ماهي المقترحات بشأن تطوير العمل الضريبي ؟